

أمضى حياته في تأسيس وتعزيز العمل الخيري الكويتي تودع العم يوسف الحجبي

سمو الأمير يعث ببرقية تعزية لأسرة الفقيد يوسف الحجبي



سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تعزية إلى أسرة المغفور له بإذن الله تعالى يوسف جاسم الحجبي، عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة أحد رجالات الوطن الفقيد يوسف جاسم الحجبي، مستذكراً سموه مناقب الفقيد وإسهاماته بالمقدرة طيلة حياته وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويهبهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تعزية إلى أسرة المغفور له بإذن الله تعالى يوسف الحجبي عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة يوسف الحجبي، مبتهلاً سموه إلى البارئ جل وعلا أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.

كما بعث سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء ببرقية تعزية مماثلة.

وإدارة عدد من الجمعيات الخيرية في الكويت وكان نائباً لرئيس مجلس إدارة بيت الزكاة الكويتي ونائباً لرئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة وعضواً في عدد من المنظمات والهيئات الخيرية والدعوية الإقليمية العالمية.

وقد نعى وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي المستشار الدكتور فهد العفاسي أمس ببلاغ الحزن والأسى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية السابق يوسف الحجبي الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر ناهز الـ 97 عاماً.

وقال الوزير العفاسي في تصريح صحفي: إن الكويت فقدت برحيل العم يوسف الحجبي (رحمه الله) رجلاً من رجالاتها الأوفياء، الذي كان من مؤسسي العمل الخيري في دولة الكويت وعمل بكل إخلاص وتضحية وكان علماً من أعلام الدعوة في الكويت والبلاد الإسلامية.

واستذكر العفاسي مناقب الفقيد الراحل "الذي ترك بصمة واضحة في العمل الخيري وكانت له إسهامات كثيرة سواء على الصعيد المحلي أو الدولي فمن منا لا يذكر أعماله وأفعاله في كل الميادين".

وتقدم بخالص العزاء لأسرة الفقيد داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويجزيه خير الجزاء ويكرم نزله ويسكنه فسيح جناته ويهبهم أهله وجميع محبيه الصبر والسلوان.



د. فهد العفاسي



الفقيد يوسف الحجبي

وحصل الفقيد على عدد من الجوائز والشهادات التقديرية منها وسام الكويت ذو الوشاح من الدرجة الأولى عام 2011 والدكتوراه الفخرية من جامعة أوغندا الإسلامية وجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام 2006 وترأس اللجنة الكويتية للإغاثة التي قامت بأعمال إغاثة في المناطق المتكوبة في العالم الإسلامي. وأسس الفقيد أو شارك في تأسيس

وفي مجال العمل الخيري والدعوي كان الفقيد عضواً في جمعية الإصلاح الاجتماعي منذ تأسيسها وتولى رئاسة مجلس إدارتها عام 1967 ثم عام 1973 وحتى عام 1975 ثم ترأس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية منذ إنشائها في عام 1984 واختير رئيساً لمجلس إدارتها منذ تأسيسها واستمر في ذلك المنصب حتى عام 2010.

ودعت الكويت أمس الإثنين وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق يوسف الحجبي الذي توفي أول أمس الأحد عن عمر ناهز 97 عاماً أمضاهما في تأسيس وتعزيز العمل الخيري في الكويت والنشاط الدعوي في الكويت والعالم الإسلامي.

وشغل الفقيد خلال مسيرته الحافلة بالإنجازات عدداً من المناصب الحكومية إضافة إلى توليه عدداً من المناصب في المؤسسات الخيرية والإنسانية والجمعيات الدعوية داخل الكويت وخارجها.

ولد الفقيد في مدينة الكويت عام 1923 والتحق بمدرسة الملا عثمان عبداللطيف العثمان ثم المدرسة المباركية التي تخرج منها عام 1933 ثم تعلم بين عامي 1936 و1938 اللغة الإنجليزية والطباعة في مدرسة هاشم البدر الأهلية وأخذ العلم في تلك الفترة عن عدد من مشايخ الكويت وعلمائها.

وتزوج في عام 1941 ورزق بسبعة ذكور وثلاث بنات، ثم بدأ في عام 1942 عدداً من الأعمال الحرة قبل أن يبد العمل في القطاع الحكومي حيث عين موظفاً بوزارة الصحة عام 1944 مسؤولاً عن مخزن الأدوية وظل فيه حتى عام 1960.

وشغل الفقيد منصب مدير النقل والمشتريات في وزارة الصحة ما بين عامي 1960 و1962 ثم منصب وكيل وزارة الصحة ما بين عامي 1963 و1970 ثم عين وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية ما بين عامي 1976 و1981.

«النجاة الخيرية»: حرص على إيصال خيرات أهل الكويت لمستحقيها والإشراف على توزيعها



أحمد الجاسر

الإسنان القادر عليها، كما كان له دوراً بارزاً في تطوير وتنمية العمل الخيري الكويتي، وحقق إنجازات مباركة ساهمت في توفير حياة كريمة لآلاف المستفيدين في شتى أرجاء الدنيا.

مضيفاً: شارك (رحمه الله) في تأسيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وحصل على جائزة الملك فيصل العالمية في مجال خدمة الإسلام، وترأس وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كما أطلق مشروع الموسوعة الفقهية الكويتية، وأصدر أول أعضائها، وشارك في تأسيس عدد من الجمعيات الخيرية في الكويت، كما ترأس اللجنة الكويتية للإغاثة التي قامت بأعمال إغاثة في المناطق المتكوبة حول العالم الإسلامي مثل البوسنة والهرسك ولبنان والسودان وغيرها من الدول الإسلامية.

ببالغ الحزن والأسى نعت جمعية النجاة الخيرية لأهل الكويت ولأمة الإسلام والعالم أجمع وفاة العم يوسف الحجبي عميد العمل الخيري والقامة الوطنية الخيرية، سائلين الحق سبحانه أن يجعله في جنات ونور ومقعد صدق عند مليك مقتدر.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية النجاة الخيرية أحمد الجاسر: امتاز الحجبي (رحمه الله) بدمائه الخلق وطيب المعشر والهمة العالية والحرص الشديد على إيصال خيرات أهل الكويت لمستحقيها والإشراف على توزيعها، والسعي الدائم والحثيث في قضاء حوائج المسلمين أينما كانوا، وتحمل في سبيل ذلك المتاعب والمشاق، فكان رحمه الله يرى أن خدمة الفئات الضعيفة في المجتمع الإسلامي ليست عملاً كريماً وحسب، بل هي عبادة إسلامية تصل إلى حد الفريضة على

الهيئة الخيرية: «الحجبي» صاحب مسيرة ممتدة من البذل والتضحية والتفاني



يوسف الحجبي أثناء تكريمه خلال حفل افتتاح الاجتماع الـ 13 للجمعية العامة للهيئة الخيرية

أصدرت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بياناً نعت فيه العم يوسف الحجبي (رحمه الله)، وجاء في بيان النعي: قال تعالى ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ ضَلُّوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمَنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا﴾، (الأحزاب: 23)

ببالغ الحزن وعميق الأسى، ويقولون مؤمنة بفضاء الله وقدره، تنعى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى الشعب الكويتي والعاملين العربي والإسلامي وفاة أحد رواد العمل الخيري والإسلامي العم يوسف الحجبي الذي وافته المنية أول أمس الأحد عن عمر يناهز الـ 97 عاماً بعد حياة حافلة بنشئي صور العطاء الوطني والخيري.

والراحل - رحمه الله - صاحب مسيرة ممتدة من البذل والتضحية والتفاني والإخلاص في خدمة العمل الخيري، ترأس خلالها مجلس الإدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مدة زادت على ربع قرن منذ تأسيسها في 1984 إثر تحركات ذؤوبة وجهود ثلة رفيعة من علماء الأمة ورجالات الخيري في دولة الكويت وخارجها، كانوا يرون في إنشائها ضرورة حتمية لجمع مليار دولار للإغاثة من عوائدها على برامج بناء الإنسان وتحريره من ربقة الفقر والجهل والمريض.

وتواصل عطاء الراحل - رحمه الله - ضمن نخبة من المؤسسين حتى أشرقت الهيئة رسمياً في دولة الكويت بقانون من مجلس الوزراء رقم (64/ 1986م)، ثم أصدر سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد - رحمه الله - مرسوماً أميرياً بنظماها الأساسي في 3 فبراير 1987م، وهو الأمر الذي شكل لها دعماً كبيراً وحضوراً فعالاً في ميادين الخير والعطاء الإنساني، المحلي والعالمي.

وإن العم يوسف الحجبي - رحمه الله - ترك بصمات واضحة في ميادين العمل الخيري والذود عن قضاياه عبر مسيرة طويلة قاد خلالها الهيئة الخيرية بنجاحهم قرابة 160 عاماً ومفكرًا وناشطًا في أعمال البر من مؤسسها، حيث نجحت الهيئة في تقديم خدماتها الإنسانية للمحتاجين والمكوبين في شتى أنحاء العالم من دون تمييز.

لقد تطورت الهيئة الخيرية في عهده

«الرحمة العالمية»: مناقبه يقتدى بها في العمل الخيري والإنساني



يحيى العقيلي



د. جاسم الياسين

الياسين: جوانب الخير في مسيرة هذا الرمز الخيري الكبير متعددة ومتنوعة العقيلي: من رجال الكويت الذين يشهد التاريخ المعاصر مآثرهم

العمل الخيري، فقد ترأس العم يوسف الحجبي رحمه الله إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي وهو مهتم ومواهب، لخدمة الأمة ورعاية مصالحها، في الداخل والخارج، ولذا أحبه الناس وعرفوا فضله، وذكره في كل مناسبة خيرة، وجهد مبرور.

واختتم العقيلي تصريحه قائلاً: أسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه، وأن يمتعه بعظيم الأجر وحسن الثواب وأن يسكنه أعلى جناته، وأن يهبنا جميعاً جميل الصبر والسلوان ويحسن عزاءنا و(إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).

أسرة الراحل الكريمة داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويجزيه خير الجزاء، ويكرم نزله، ويسكنه فسيح جناته ويهبهم أهله وجميع محبيه الصبر والسلوان.

بفضل الجهود الواعية للعم

نعت جمعية الرحمة العالمية إلى الكويت والعمل الخيري في العالم الإسلامي في الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية السابق العم يوسف الحجبي الذي وافته المنية أول أمس الأحد عن عمر يناهز 97 عاماً، مشيدة بمناقبه التي صارت مثلاً يقتدى بها في العمل الخيري والإنساني.

وقال رئيس مجلس إدارة جمعية الرحمة العالمية الشيخ د. جاسم الياسين: يرحل الكبار عن دنيانا، وتبقى أعمالهم وسيرتهم الحسنة وذكرهم الطبيب حاضراً، وقد كان الدكتور يوسف الحجبي رحمه الله طويلاً شامخاً في العمل الخيري والإنساني والاجتماعي والاقتصادي، فقد اطلق عليه "إمام العمل الخيري بالكويت"، فقد مارس كل أشكال العمل الخيري، وكان يرحمه الله مجدد شباب الدعوة في شقها الخيري، وحاصل على العديد من الأوسمة والجوائز الدولية لأعماله الخيرية، أبرزها جائزة الملك فيصل في خدمة الإسلام.

وأوضح الياسين أن جوانب الخير في مسيرة هذا الرمز الخيري الكبير متعددة ومتنوعة، ولا يمكن إحصاؤها، فقد كان رحمه الله يرى أن خدمة الفئات الضعيفة في المجتمع الإسلامي ليست عملاً كريماً وحسب، بل هي عبادة إسلامية تصل إلى حد الفريضة على الإنسان القادر عليها؛ حتى يتم إغلاق كل ثغرات الضعف في الجسد الإسلامي، والارتقاء بالضعفاء والمتضررين من أبناء المسلمين إلى مستوى إنساني وقدم الياسين خالص العزاء

لخدمة الإسلام التي تبرع بقيمتها لذوي الإنسانية لدول مجلس التعاون الخليجي عام 2009م، وسام الكويت ذو الوشاح من الدرجة الأولى الذي تقلده من حضرة - حادياً على نهضة العمل الخيري ورفعته حتى قبيل مرضه، وفي 2010م سلم الراحل راية قيادة الهيئة إلى د. عبدالله المعنوق، وتقديراً للدور الراكلكبير وعطائه الجليل قلده إدارة الهيئة منصب الرئيس الفخري.

ويمثل الراحل العم يوسف الحجبي - رحمه الله - جيلاً من رواد العمل الوطني والخيريين الذين يشهد التاريخ المعاصر بمآثرهم وإنجازاتهم الكبيرة، لما سطره في ذاكرة الوطن من صفحات خالدة سيذكرها لهم التاريخ بأحرف من نور، فقد عمل - رحمه الله - موظفاً في وزارة الصحة وترجع في سلمها الوظيفي حتى وصل إلى منصب وكيل وزارة الصحة خلال الفترة من (1963 - 1970)، كما تقلد حقيبة الأوقاف والشؤون الإسلامية (1976 - 1981)، وارتبط بعلاقات طيبة مع أمراء وجهاء الكويت من الخريين والدعاة، كما كان يتمتع بعلاقات واسعة مع العديد من قادة العمل الخيري والعلماء في العالم الإسلامي.

وإلى جانب رئاسته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ترأس - رحمه الله - اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة التي أصبحت لاحقاً الجمعية الكويتية للإغاثة، وجمعية الإصلاح الاجتماعي، وجمعية عبدالله النوري الخيرية، وكان نائباً لشيخ الأزهر الشريف في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وشارك - رحمه الله - في تأسيس بيت التمويل الكويتي، وله إسهامات مشهودة في العديد من الجهات والمؤسسات الخيرية والتعليمية. ولصدوره الرائد في العمل الخيري والإسلامي، حاز العم يوسف الحجبي على العديد من الجوائز والأوسمة خلال مسيرة حياته العطرة، واستحق بها التكريم والحفاوة في المحافل الكويتية والإقليمية والإسلامية، ومنها وسام رواد العمل الخيري بدولة الكويت عام 1980م وعام 1998م، والوسام الذهبي للعمل الخيري من رئاسة جمهورية البوسنة عام 1996م، وجائزة الملك فيصل